

مجلة غير دورية تصدر عن جماعة جيش الإسلام في بيت المقدس العدد الأول – جمادى الثانية – 1439



الحمد لله ربّ العالمين ، والصّلاة والسّلام على سيّد المرسلين ، سيّدنا محمّدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين ، وعلى من اتّبعهم بإحسان إلى يوم الدّين ، أمّا بعدُ :

فاعلمْ أنَّ التَّوحيدَ أوّلُ دَعوةِ الرُسلِ، وَأوّلُ مَنازلِ الطَّرِيقِ، وَأوّلُ مَقامٍ يقومُ فيهِ السَّالكُ إلى اللهِ عزَّ وجلَّ... قال تعالى: **(وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولاً أَنِ اعْبُدُواْ اللّهَ وَاجْتَنِبُواْ الطَّاغُوتَ)** [النحل: ٣٦]

2



لقد أجلب الكفر بخيله ورجله على ديار المسلمين , وراح يسرق وينهب ويتجسس ويقتل ويأسر ويغتصب , بلا مبالاة ولا مراعاة للحرمات بل وافتقر لأقل أخلاق الحروب , فكان لزاما على ثلة من الصادقين الغيورين بعد أن سمعوا قول المولى عز وجل: «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ..»

4

أهمية التدريب والإعداد

الجيش والقوات المسلحة هي الدرع السميك والقلعة الحامية بعد حماية رب العالمين لكل جماعة أو دولة أرادت نشر تعاليم الدين

7

ما هو السرطان

يتكون جسم الإنسان من خلايا مختلفة في أشكالها ووظائفها. بشكل مبسط كل خلية تحتوى على غلاف خارجي ونواه

8

فكوا العاني

فإنَّ أعظم ما يُبْتَلَى به العبدُ كتمُ حرّيته وحبس إرادته , والسجن والحبس له أشكال وأنواع ومن أعظمه أثراً على النفس وأشده بلاءً على البدن

10







الحمد لله ربّ العالمين ، والصّلاة والسّلام على سيّد المرسلين ، سيّدنا محمّدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين ، وعلى من اتّبعهم بإحسان إلى يوم الدّين ، أمّا بعدُ :

فاعلمْ أنَّ التَّوحيدَ أوّلُ دَعوةِ الرُّسلِ، وَأوّلُ مَنازِلِ الطَّرِيقِ، وَأوّلُ مَقامٍ يقومُ فيهِ السَّالكُ إلى اللهِ عزَّ وجلَّ... قال تعالى: **(وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولاً أَنِ اعْبُدُواْ اللهَ وَاجْتَنِبُواْ الطَّاغُوتَ)** [النحل: 36] ؛ وَلهذا كانَ أوَّل واجبٍ يجبُ علَى المكلّفِ شهادةُ أنْ لاَ إِلَهَ إلاَّ اللهُ ؛ وَهِيَ التَّوحِيدُ، وَأئِمَّة السَّلفِ كلُّهُمْ مُتَّفِقونَ علىَ أنَّ أوّلَ مَا يُؤْمَرُ بِهِ العَبْدُ الشَّهَادَتَانِ ، فالتَّوْحِيدُ أوَّلُ مَا يُدْخُلُ بهِ في الإسلاَمِ، وَآخِرُ مَا يُخْرَجُ بِهِ مِنَ الدُّنياإلِىَ الجِنَانِ لَا إِلَى النِّيرَانِ ،فَهُوَ أَوَّلُ وَاجِبٍ، وَآخِرُ وَاجِبٍ ،وَالتَّوْحِيدُ أوّلُ الأَمْرِ وَآخِرُهُ، نَعْنِي : تَوْحِيدَ الأُلوهيَّة ، وَحَقِيقَةُ تَوْحِيدِ الأُلوهيَّة هِيَ أَنْ نَعْبُدَ اللهَ وَحْدَهُ، فَلاَ يُدْعَى إلاَّ هُوَ، وَلاَ يُخْشَى إلاَّ هُوَ، وَلاَ يُتَّقَى إلاَّ هُوَ، وَلاَ يُتَوَكَّل إلاَّ عَلَيْهِ، وَلاَ يَكُونُ الدِّينُ إلاَّ لَهُ، لاَ لأحَدٍ مِنَ الخَلْقِ، وَأَلاَّ نتَّخِذَ المَلاَئِكَةَ وَالنَبِيّين أَرْبَابًا مِن دُونِ اللهِ ،فَكَيْفَ بِالأئمَّةِ، وَالشُّيُوخِ، والعُلَمَاءِ، وَالمُلُوكِ، وَغَيْرِهِم .

هذا التّوحيد العظيم قد أصابه الانحراف في هذا الزّمان عند من ينتسب إلى دين الإسلام سواء أكان هذا الانحراف ناقضًا لأصل التّوحيد ، أو مُنقصًا لواجبه ، وهذا الانحراف سببه الشّهوات ، أو الشّبهات ، أو كلاهما معًا ، وهذا يُظهر وجوب دراسة التّوحيد وأهميَّة دراسته دراسةً تُؤدّي إلى التّحلّي به ظاهرًا وباطنًا ، علمًا وعملًا ، عبادةً وسلوكًا (أخلاقًا ومعاملةً) من أجل السّعادة في الآخرة ، والحياة الطّيبة في الدّنيا ، وقبل بيان الأسباب الّتي تكشف أهميّة دراسة التّوحيد لا سيّما في هذا الزّمان لابدّ من التّنبيه إلى أمرٍ مهمّ ألَا وهو : **لماذا يستحقُّ الله إفراده بالعبادة دون غيره ؟** ، والجواب فيما يلي : اعلمْ أنّ المعبود

- كون المعبود خالقًا للعابدين ، مالكًا لهم ، مدبّرًا لأمرهم ، وهذا الأمر انفرد به الله سبحانه وتعالى فلا خالق لهذا الكون بما فيه من مخلوقات غيره ، ولا مالك لهذا الكون بما فيه من مخلوقات غيره ، ولا مدبر لأمر هذا الكون بما فيه من مخلوقات غيره، فهل يستحقُّ العبادة من لا يخلق ، ومن لا يملك ، ومن لا يدبّر من الأمر من شيءٍ ؟! تعالى الله عمّا يقول ويفعل المشركون به علوًّا كبيرًا ، ولهذا قال الله تعالى : (وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذًا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ) [المؤمنون : ٩١] ، فأخبر الله أنّه ليس معه آلهة ؛ لأنّ لو كان معه آلهة لذهب كلّ إله بما خلق فيستقلّ بهم ليعبدوه وحده دون غيره ، وهذا يستحيل أن يكون لأنّ الله هو المتفرد بالخلق والملك والتّدبير .
- كون المعبود كاملًا كمالًا مطلقًا في ذاته وصفاته وأقواله وأفعاله لا يلحقه نقصٌ ولا عيبٌ بأيّ وجهٍ من الوجوه ، وهذا الأمر أيضًا انفرد به الله سبحانه وتعالى ، وما دونه من آلهة مزعومة فالنّقص والعيب صفة لازمة لها لا تنفكّ عنها لهذا فهي عاجزة ناقصة لا تستحقُّ العبادة ، وقد بيّن الله سبحانه لخلقه على ألسنة أنبيائه ورسله نقص هذه الآلهة الباطلة وعجزها عن جلب نفعٍ لنفسها أو دفع ضرٍّ عن نفسها فكيف



يستحقُّ العبادة من غيره لأمرين اثنين لا ثالث لهما :

ستجلب نفعًا لعابديها أو تدفع ضرًّا عنهم ؟! ، ومثال ذلك قول إبراهيم عليه السّلام لأبيه : (يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا)[مريم : 42] ، فبيّن أن العادم لصفات الكمال ناقصٌ لا يمكن أن يكون معبودًا ، والعلم بكون الناقص لا يستحقُّ أن يكون معبودًا أمرٌ فطريٌّ فطر الله عليه الخلق فلا عذر فيه بجهلٍ .

وبناءً على هذين الأمرين فإنّ من توجّه بعبادته لأيّ واحدٍ وأفرده بقصده وعمله ولم يتوجّه إلى غيره فقد اعتقد فيه صفات الربوبية والألوهية على السّواء ، وأساء الظّنّ بالله لأنّه جعل حظًّا من صفات الربوبية والألوهية لغير الله ، وبفعله هذا ما قدر الله حقّ قدره لأنه جعل صفات الكمال الّتي اختصّ الله بها لغيره من آلهة مزعومة وأربابٍ باطلةٍ مصنوعةٍ .

بعد هذا كله نذكر لك الأسباب الّتي تجعل دراسة التّوحيد مهمّة على سبيل الإجمال، والتّفصيل يأتي في مقالاتٍ لاحقةٍ إن شاء الله ، والأسباب هي :

- كون التّوحيد حقًّا لله تعالى .
- كون التّوحيد علّةً لخلق الخلق .
- كون التّوحيد قضيّةَ الوجود .
- كون التّوحيد ضرورةً للخلق .
- شدّة حاجة المسلمين إليه اليوم .

فكلُّ سببٍ من هذه الأسباب يتضمّن تفاصيل كثيرة تبيّن أهميَّة دراسة التوحيد سنتعرّف إليها فيما بعدُ ، والله أعلم ، وصلّى الله على نبيّنا محمّدٍ وعلى آله وصحبه وسلّم .



مقدمة

إلى أمن الأفراد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ذي الجلال , العظيم المتعال , القائل: « يا أيها الذين منوا خذوا حذركم « , والصلاة والسلام على الضحوك القتال نبي الملحمة والمرحمة الذي قال : « استعينوا على قضاء حوائجكم بالسر و الكتمان «

أما بعد ..

لقد أجلب الكفر بخيله ورجله على ديار المسلمين , وراح يسرق وينهب ويتجسس ويقتل ويأسر ويغتصب , بلا مبالاة ولا مراعاة للحرمات بل وافتقر لأقل أخلاق الحروب , فكان لزاما على ثلة من الصادقين الغيورين بعد أن سمعوا قول المولى عز وجل: «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ..» , أن يحثوا الخطى ويستعجلوا المسير, لمواجهة عدو الدين بما استطاعوا إلى ذلك سبيلا, ولا يكتفوا بقتال السلاح فحسب .

فإن ما تعاني منه الأمة اليوم أفرادا ومجموعات , جماعات وتنظيمات ودول , هو افتقارها الشديد وعجزها الكبير وخبرتها المضمحلة في العمل الأمني و الاستخباراتي , فالعدو لا يقوم بعمل عسكري إلا بعد أن يسبح في بحر من المعلومات , لذا لا بد من المواجهة وسد الثغرات التي تعاني منها أمة الإسلام , حتى لا تكون لقمة سهلة في فم العدو ,ولهذا كانت هذه الثلة التي مرغتها المعارك , وصقلتها الحروب , فعلمت أن من أهم أسباب نجاح أو فشل أي عمل جهادي , لابد أن يسيطر عليه الجانب الأمني ويكحله الجانب الاستخباراتي , فكان لابد من تطوير هذا الجانب ولابد من أن يأخذوه على عاتقهم ويعطى الاهتمام الكبير ويطور كلما تطورت المواجهة مع العدو, فبه يُمنع الخصم من الحصول على معلومات ولو كانت هذه المعلومات تافهةً بالنسبة لنا فهي مهمة بالنسبة له , وبه نصل للمراد وتحقيق الهدف بأقل الخسائر وأكبر النتائج بإذن الله.

ففي هذا الجانب بقدر ما يكون العمل فيه قويا بقدر ما تكون الجماعات والتنظيمات والدول أكثر قوة وصلابة وأمان قال تعالى: « الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون» , والدعوة لهذا العمل وهذا الجانب ليست نابعة من شخص خاض غمار الجهاد أو سار في ركب المقاتلين في وقتنا المعاصر , إنما هي نابعة من قرآن وسنة وخبرة صحابة كرام .

وإننا إذ بدأنا الخوض في هذا المضمار لنعذر أنفسنا أمام الله , وتوعية لأبنائنا وإخواننا المجاهدين , موضحين في البداية مشروعية هذا العمل من القرآن والسنة , وسنلحق بهذا المقال بإذن الله فصولاً متعددة متنوعة لتُبنى القواعد ويُحَصَّن البناء , فنبدأ مستعينين بالله جل وعلا بهذه المشروعية في :

أولا : القرآن الكريم .

الحديث في هذا الجانب ومشروعيته من القرآن الكريم يطول , فهو مداد بحر لا ينتهي , لذا آثرنا الحديث بإيجاز لعلنا نوصِل الزبدة لمبتغي الفائدة , فخير الكلام ما قل ودل .

• يقول سبحانه : « وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل



ترهبون به عدو الله وعدوكم « إذ أن العدو تنوعت أساليب حربه على الإسلام وأهله , فهو لا يقتل ولا يأسر ولا يفعل شيئا في الحرب بدون معلومات حصل عليها مسبقا , فيجب علينا كمجاهدين أن نتطور مع تطوره حسب الاستطاعة , فإن لم نتمكن من ضربه بنفس الطريقة والأسلوب والقوة فلابد من توفير الحماية والأمن للمسلمين والمجاهدين , وحماية أسرارهم وحفظها من التسرب , وذلك كله في باب الإعداد والجهاد في سبيل الله سبحانه وتعالى ولا يكون ذلك إلا بصعود قارب الأمن في بحر المعلومات .

• قال تعالى: « الَّذِيْنَ آمَنُوْا وَلَمْ يَلْبِسُوْا إِيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُوْلَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ » وهنا يتبين أن الذين أخلصوا العبادة لله وحده في سائر الأعمال ومنها الجهاد في سبيل الله ابتغاء مرضاة الله وحده لا شريك له , كتب الله لهم الأمن في الدنيا والآخرة بإذن الله إذ أن أكثر شخص يحتاج الأمن والأمان هو ذلك المجاهد الذي امتشق السلاح وهب للكفاح يترصد العدو ليصيبه في مقتل .

• قال تعالى على لسان أصحاب الكهف وهم يُوْصُونَ بعضهم بالحذر عند الذهاب لشراء الطعام « وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدَاً » وهنا يتبين وجوب لزوم السرية والكتمان , فان كانت الوصية بينهم من أجل شراء طعام مهمة وضرورة ملحة , فإنها ستكون في الجهاد والقتال وحفظ وحماية الأسرار أولى .

ثانيا : السنة النبوية .

الحديث عن مشروعية ذلك من السنة النبوية يحتاج مجلدات كثيرة ولن نوفي هذا الجانب حقه , فنسرد ما تيسر .

• قوله صل الله عليه وسلم : « استعينوا على قضاء حوائجكم بالسر والكتمان « أو كما قال , وعليه يتبين لنا أن هذه دعوة عامة للجميع فإن كان المقصود منها المسلمين عامة , فإن المقصود الخاص فيها هم المجاهدون في سبيل الله , إذ أن أعمالهم لا تتم ولا تتكلل بالنجاح إلا إذا بدأت بسرية وانتهت بذلك .

• قوله صلى الله عليه وسلم : « إذا تلفت الرجل وتحدث فهي أمانة « وقوله « المجالس بالأمانات « أو كما قال , لم يخصص النبي صلى الله عليه وسلم أحداً في ذلك , إذ اختصر حتى حديث المجالس أنه أمانة , فكيف الحال بك أيها المجاهد حين تكون أنت المعني الأساسي في ذلك الكلام اذا أوصاك به الأمير ؟؟ وكيف الحال بك إذا كانت الأمانة أسرار عمل وجهاد وقتال ؟؟ وإذا كانت الأمانة أعراض مسلمين وموحدين ؟؟ إذاً , فإن مجالسكم أيها المجاهدون أمانة , لا تبشروا أحدا ولا تنشروا شيئا لم تُكلَّفوا به , لا تعلنوا عن موعد لقاء , ولا تشعروا أحدا بموعد عمل , ولا تُظهروا شيئا يلفت الانتباه فيشكل عليكم جميعا خطرا كبيرا , فأمنك أخي المجاهد من أمن مجموعتك , وأمن المجموعة من أمن الجماعة , وأمن الجماعة من أمن الدولة , وأمن الدولة من أمن الخلافة .

• قصة الصحابي الذي جاء مسلماً في غزوة الخندق دون علم قومه فأمره المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام بأن لا يخبر أحداً بإسلامه وأن يعود إلى قومه المشركين ويخذلهم عن المسلمين ما استطاع , فمالي أراك أخي المسلم ما أن تلتزم سرعان ما تبوح وتظهر ما بقلبك , وسرعان ما يتم ملاحقتك واعتقالك , فبذلك لا دين نصرت حق النصرة , ولا عمل أثخنت به في عدوك , لذا اكتم أمرك وخبئ عملك , ولا تجعل الشهادة كل همك وأسمى عملك وغايتك , بل اجعل الإثخان في أولوياتك ومقدمة أعمالك , فإن جاءت الشهادة فيا حي هلا بها , وان تأخرت فالإثخان مقدما لنصرة دين الله , وأقول ما قاله لي شيخي يوما ما : « لا أريد رجال

تموت على ما مات عليه محمد صلى الله عليه وسلم , بل أريد رجال تعيش على ما عاش عليه صلى الله عليه وسلم «فمن يعش على ما عاش عليه وثبت وصبر سيموت بإذن الله على ما مات عليه .

ثالثا : آثار الصحابة.

لا ندري ماذا ننتقي من أخبارهم وآثارهم , فكل حياتهم دروس وعبر , وعلم لا ينتهي , ومواقف أمنية لم يستطع التاريخ تسجيلها وكتابتها , من كثرتها لم يستطع حصرها , فانظروا إلى أوامر أبي بكر رضي الله عنه حين وزع الجند في المعسكرات وأمر القادة بالمتابعة , وذاك الفاروق العادل رضي الله عنه الذي ما فتئ يتعسس في المدينة وأمره لرجاله بذلك العمل لضمان الأمن والأمان بين الرعية .

وعلى ما سبق ..

نقول أن أي جماعة تريد أن تحافظ على نفسها وتستمر بالعمل لابد أن يكون لها جهاز أمني يحفظها من الاختراق أو تسرب المعلومات , وما حديثنا السابق إلا غيض من فيض وهو البداية , ولئن أردنا عمل مقدمة تختص في الجانب الأمني للأفراد والجماعات والدول , ما أنهينا تلك المقدمة في شهور ان لم يكن سنين , ولئن أردنا الخوض الكامل في مضمار الأمن والاستخبارات ما أنجزنا تكملة ذلك حتى تقوم الساعة , فكل يوم تطور وتقدم , وكل تطور وتقدم لابد له من شيء مضاد , إما للحماية وإما للمواجهة .

نكتفي بهذا القدر في هذا العدد , على أمل الإكمال في الأعداد القادمة بإذن الله تعالى بمقال جديد يفيد الجهاد والمجاهدين وعامة المسلمين , سائلين المولى عز وجل أن ينفع بنا الإسلام والمسلمين , وإقامة الشرع في كل البرايا والميادين .

هذا ما جادت به النفس وتمكن منه العقل بما منّ به الله علينا , فما كان من صواب فمن الله وحده , وما كان من خطأ أو زلل أو نسيان فمني ومن الشيطان , والله ورسوله منه براء ..





أهمية التدريب والإعداد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على من أرسل بالسيف رحمة للعالمين الضحوك القتال وعلى من تبعه بإحسان إلى يوم يبعثون أما بعد :

الجيش والقوات المسلحة هي الدرع السميك والقلعة الحامية بعد حماية رب العالمين لكل جماعة أو دولة أرادت نشر تعاليم الدين ، فهو المحافظ على سلامتها من اعتداء المعتدين وعاملاً لانتشار دعوتها بين أمم الأرض أجمعين لأن هذا العالم لا يحترم إلا أصحاب الأرجل الثقال ، الذين إن تكلموا فعلوا وإن ضربوا أوجعوا وهذا لا يكون إلا بقوة تحمي الحق وأهله ولا يمكن أن يحقق الجيش الإسلامي مثل هذه المهام إلا إذا تم إعداده وبناؤه بناءً سليماً في أيام السلم حتى يكون جاهزاً أيام الحرب والمواجهة .

ولذلك تعتبر الجيوش الحديثة من أهم واجباتها في السلم هو التدريب القتالي فهو أساس إعداد المقاتلين للحرب فالتدريب الشاق على أسس سليمة هو لبنة البناء لجيش إسلامي قادر على الدخول للمعارك، والتدريب والإعداد يعد من الضروريات للوصول إلى القوة التي أمر الله بها لرد العدوان ، قال تعالى :« وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ...» .

والقاعدة العسكرية المشهورة تقول : « قطرة عرق في الميدان توفر عليك شلال من الدماء في المعركة » .

أسس الإعداد والتدريب :

١- مراعاة احتياجات الأمان .

وهو التدريب لمنع حدوث أضرار مادية أو بشرية أثناء السلم أو في الحرب وهو ما يسمى عند الجيوش الحديثة بالإصابة بنيران صديقة .

ونحن مطالبون بإجراءات الأمان حيث حثنا المصطفى العدنان بالحديث الذي رواه أبو هريرة :» لا يشر أحدكم إلى أخيه بالسلاح فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار « . (متفق عليه) .

2- الإتقان .

فالإتقان مطلوب خلال التدريب العسكري حيث يعد من أهم الأمور المطلوبة لدى المقاتل في أي جيش ولقد اخبرنا الرسول الكريم أن ربه عز وجل يحب من المؤمنين أمراً فقال :« إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه » .

3- الاستمرار .

الاستمرار في التدريب له فائدتان عظيمتان :

أ- المحافظة على مستوى كفاءة المقاتل ليكون قادراً على القتال في أي لحظة.

ب- الاستمرار في التدريب يزيد من الكفاءة القتالية لأي مقاتل .

وها هو قائد الغر الميامين نبينا الرسول الكريم حذرنا من عدم الاستمرار في التدريب فقال :« من ترك الرمي بعد ما علمه فإنما هي نعمة جحدها » .

4- التدريب على الأسلحة الحديثة ومواكبة التطور .

فيجب على الجيش الإسلامي مواكبة التطور قدر المستطاع ويدرب جنوده على جميع الأسلحة التي يستطيع توفيرها أو اغتنامها من أعداء الله .

واعلموا أن نبيكم أرسل صحابيين (عروة بن مسعود وغيلان بن سلمة) ليتعلما صناعة العرادات والمنجنيق والدبابات وكلها أسلحة القتال التي لم يألفها المسلمون من قبل ودك بها حصون يهود حينما حاصرهم .

فاعلم أخي الموحد أن التدريب ضرورة من ضروريات إعداد المقاتل المسلم القادر على الصمود في جبهات القتال لمجابهة أعداء الله في كل مكان .



ما هو السرطان

يتكون جسم الإنسان من خلايا مختلفة في أشكالها ووظائفها. بشكل مبسط كل خلية تحتوى على غلاف خارجي ونواه ، وفي النواه تحفظ المعلومات الأساسيه للخلية. هذه المعلومات في الحقيقة تكون موجودة في جزيئ الحامض النووي – DNA deoxyribonucleic acid . يحتوي الحامض النووي على ٢٦ كروموزوم والتي تتكون بدورها من ملايين الجينات. هذه الجينات هي التي تحدد نظام وطريقة عمل الخلية.

خلال حياتنا بعض خلايا الجسم تموت بشكل طبيعي ويقوم الجسم بتعويض ذلك النقص في الخلايا عن طريق الإنقسام. عند الإنقسام تقوم الخلية بإنتاج نسخه أخرى من الحامض النووي ثم تنقسم الى خليتين. هذا ما يحدث في الخليه بشكل مبسط حيث ان عملية الإنقسام اكثر تعقيداً من ذلك. عادة يحدث انقسام الخلايا بشكل منتظم بحيث يمكن لأجسامنا النمو أو لاستبدال أو إصلاح الأنسجة التالفة. عندما تعمل الخلايا كما هو مخطط لها فإننا نتمتع بصحه جيده لكن عندما يختل ذلك النظام فإننا نمرض. في حالة السرطان تنمو خلايا غير طبيعية وبدلاً من تعويض الخلايا التالفة فقط ، تتكاثر تلك الخلايا بشكل كبير ودون توقف فتطغى على العضو المصاب مشكلة مايسمى بالورم.

الأورام التي تنتج عن هذا الخلل نوعان .:

*** الأورام الحميدة غير سرطانية Benign .:**
وهي عادة تكون مغلفة بغشاء وغير قابلة للإنتشار ولكن بعضها قد يسبب مشاكل للعضو المصاب خصوصاً اذا كانت كبيرة الحجم وتأثيرها يكون بالضغط على العضو المصاب او الأعضاء القريبة منها مما يمنعها من العمل بشكل طبيعي. هذه الأورام من الممكن ازالتها بالجراحه او علاجها بالعقاقير او الأشعة لتصغير حجمها وذلك كاف للشفاء منها وغالباً لا تعود مرّة ثانية.

***الأورام الخبيثة سرطانية Malignant.:**
الأورام السرطانية تهاجم وتدمر الخلايا والأنسجة المحيطة بها ولها قدرة عالية على الإنتشار.

طرق الانتشار .:

* انتشار مباشر للأنسجة والأعضاء المحيطة بالعضو المصاب عن طريق الجهاز اللمفاوي .

* عن طريق الدم حيث تنفصل خلية (أو خلايا) من الورم السرطاني الأولي Primary وتنتقل عن طريق الجهاز اللمفوي أو الدم إلى أعضاء أخرى بعيده حيث تستقر في مكان ما –غالباً أعضاء غنية بالدم مثل الرئة، الكبد أو العقد اللمفاوية– متسببة في نمو أورام سرطانيه اخرى تسمى بالأورام الثانوية Secondary.

السرطان هو مجموعة من الأمراض (أكثر من ١٠٠ مرض) تتشابه في بعض الخصائص فيما بينها، وقد سميت بالسرطان لأن الأوعية الدموية المنتفخة حول الورم تشبه أطراف سرطان البحر. وهذا المرض أو هذه الأمراض تنتج عن خروج الخلية عن السيطرة. يحدث تغير في خلية ما يجعلها تخرج عن نظام التحكم الذي يتحكم في عمل الخلية كما في الخلايا السليمة. يوجد أكثر من نظرية يعزى إليها سبب بداية السرطان في



الجسم. الأولى تقول أن خطأ ما حدث في الحامض النووي عند الإنقسام وهو ما يسمى بحالة «التبدل» أو mutation . نسبة حدوث خطأ في الحامض النووي عند الإنقسام تزيد بتزايد التعرض لمسببات السرطان مثل القطران في دخان السجائر. العديد من هذه الأخطاء بإختلاف مسبباتها تحدث في جسم الإنسان إلا أن جهاز المناعة في الجسم يتعرف إليها لإختلافها عن بقية الخلايا ويقوم بتدميرها. احياناً يفشل جهاز المناعة بالتعرف إلى هذه الخلايا لتشابهها مع بقية الخلايا فتقوم بالإنقسام وتتسبب بوجود السرطان.

إحدى النظريات الحديثة تقول أن السبب هو وجود خلل جيني بسيط لا يمكن لجهاز المناعة من ملاحظته وذلك الخلل مع الوقت يتسبب بخروج الخلية عن السيطرة ومن ثم ظهور السرطان. هذه النظرية تفسر ظهور بعض أنواع الأورام في أكثر من فرد من عائلة واحده.

مسببات السرطان :

سواءً كان هناك خلل جيني أم لم يكن، فهناك مسببات معروفة للسرطان وتنقسم الى ثلاثة اقسام:.

1. العوامل الفيزيائية:

إن التعرض المفرط لضوء الشمس هو من العوامل الهامة للتعرض بالإصابة بسرطان الجلد. كما أن التعرض للإشعاعات الأيونية من أنواع مختلفة يزيد إلى حد بعيد من خطر الإصابة بالسرطان.

2. العوامل الكيميائية:

يعرف عن الكثير من المواد الكيميائية الصناعية أنها تعرض للإصابة بالسرطان. فقطران الفحم ومستحضرات الكريوسوت (سائل زيتي تستحضر بتقطير القطران) يستعملان في توليد سرطان الجلد عند الحيوانات في المختبرات، وبالتالي فإن لهما تأثيراً مماثلاً على العمال الصناعيين العاملين في مجالهما.

3.العوامل البيولوجية:

هناك احتمال كبير في إمكانية حدوث السرطان نتيجة فيروس ما أو مجموعة فيروسات. وقد أجريت أبحاث كثيرة على أمل توضيح العلاقة ما بين الفيروسات والسرطان البشري، وليس هنالك مع ذلك في الوقت الحاضر دليل علمي واضح على أن الفيروسات هي العوامل النشطة التي تسبب الأنواع العادية من السرطان الذي يصيب البشر.

* ظروف الحياة والصحة:

هناك ظروف معينة في أوقات معينة في الحياة من شأنها تبديل وإبعاد إمكانية تعرض شخص ما للإصابة بالسرطان:.

– العمر:

إن الأمر المثير للدهشة هو أن السرطان يأتي في المرتبة الثانية بعد الحوادث من حيث أسباب وفاة الأطفال. وبالنسبة للبالغين، تزداد إمكانية الإصابة بالسرطان سنة بعد سنة. والعديد من العوامل المعرضة للإصابة بالسرطان تتطلب وقتاً كي تسبب تغييرات معينة خبيثة في الخلايا الطبيعية.

– الجنس:

إن سرطان الرئة يسبب أكبر عدد من الوفيات بين الرجال، في حين يسبب سرطان الثدي أكبر عدد من الوفيات بين النساء.

– الزواج:

إن سرطان الثدي أكثر شيوعاً بين النساء غير المتزوجات منه بين المتزوجات، وكذلك فإن العمر الذي تحمل فيه الأم مولودها الأول يؤثر على إمكانية تعرضها لسرطان الثدي. فالمرأة التي تلد طفلها الأول قبل سن ٢٥ تكون نسبة تعرضها للإصابة بسرطان الثدي أقل بكثير من المرأة التي تلد طفلها الأول بعد سن ٣٥.

وفي الختام نسأل الله تعالى أن يعافي جميع المسلمين من الأمراض الجسدية منها والقلبية إنه على كل شيء قدير.





الحمد لله رب العالمين, والصلاة والسلام على سيد المرسلين, وعلى آله وصحبه أجمعين, وعلى من اتَّبعهم بإحسان إلى يوم الدين, أمَّا بعد:

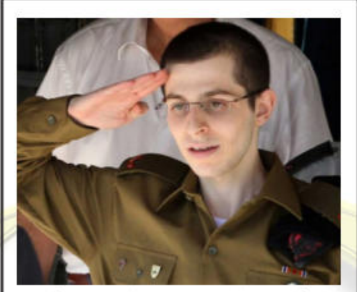
فإنَّ أعظم ما يُبْتَلَى به العبدُ كتمُ حرِّيته وحبس إرادته , والسجن والحبس له أشكال وأنواع ومن أعظمه أثراً على النفس وأشده بلاءً على البدن : الحبس بالسجن والوضع في مكان خالٍ لا أخاً فيه يُؤانس ولا شريكاً فيه يُواسِي بل يكون السجنُ عذاباً أليماً وقهراً مبيناً إذا اجتمع معه الظلم والقهر والتسلُّط والأذى مثل : أنْ يَتَحَكَّمَ فيك من سجنك فلا تأكل ولا تشرب إلا بأمره وفي الوقت الذي يريده وكذلك لا تقضي حاجتك ولا تنام إلا بأمره وفي الوقت الذي يريده يُضَاف إلى ذلك ما تلاقيه من حِيَلٍ شَتَّى ليفتنوك عن دينك إنْ استطاعوا فأيُّ ظلم وأيُّ تَسَلُطٍ وأيُ أذى بعد هذا ؟! ولأجل ما سيلاقيه الأسير المسلم من تَسَلُّطٍ للأعداء عليه أَمَرَ الله تعالى على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم بفكاك الأسير ففي الحديث الصحيح عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال , قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(فُكُّوا العاني وأطعموا الجائع وعودوا المريض) رواه البخاري , وقد قال أهل العلم في شرح الحديث : إنَّ فِكَاكَ الأسير يكون بالقتال أو بدفع المال إن عَجَزَ المسلمون عن استعادته بالقتال , قال ابن تيمية -رحمه الله – (فكاك الأُسَارَى من أعظم الواجبات وبذل المال الموقوف وغيره في ذلك من أعظم القربات) مجموع الفتاوى ج٢٨ص٦٤٢ ,كما أنَّ فكاك الأسير يدخل أيضا في حديثين هما :

١. عن أنسِ بن مالكٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً فقال رجل : يا رسول الله أنصره إذا كان مظلوما أفرأيت إذا كان ظالماً كيف أنصره ؟ قال تَحْجُزه أو تمنعه من الظلم فإنَّ ذلك نصره) رواه البخاري ,وجه الاستدلال من الحديث هو أنَّ الأسير مظلوم ونصرته واجبة وهي رفع الظلم عنه بفكاكه من الأسر بالقتال أو بدفع المال .

٢. عن ابن عمر رضي الله عنهما أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :(المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يُسْلِمُه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فَرَّجَ عن مسلم كربةً فَرَّجَ الله عنه كُربةً من كُرَبِ يوم القيامة) متفق عليه وجه الاستدلال من الحديث هو أنَّ المسلم لا يُسْلِمُ (يترك) أخاه المسلم الأسير للأعداء لكي يتسلَّطوا عليه بل يسعى جاهدا في استنقاذه بالقتال أو بدفع المال والمسلم الأسير أيضا في كربةٍ من كرب الدنيا تستوجب من المسلمين أن يفرِّجوا عنه كربته وتفريج الكربة كما أسلفنا بالقتال أو بدفع المال , وليعلم المسلم أنَّه لو كان قادراً على إنقاذ أخيه المسلم ولم يفعل فقد ظلمه وشارك في ظلمه بإبقائه في يد

الأعداء بل لقد خذله في موطن تجب فيه النصرة ومن فعل ذلك فهو مُتَوَعَّدٌ على لسان النبي صلى الله عليه وسلم بالخذلان من الله تعالى في موطن أحوج ما يكون فيه إلى النصرة , عن جابرٍ رضي الله عنه أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال :(ما من امرئٍ يخذل امرءً مسلماً في موطن يُنْتَقَصُ فيه عرضُه ويُنْتَهَكُ فيه من حُرمَتِهِ إلا خذله الله تعالى في موطن يجب فيه نصرته وما من أحد ينصر مسلماً في موطن يُنْتَقَصُ فيه من عرضِه ويُنْتَهَكُ فيه من حرمته إلا نصره الله في موطن يجب فيه نصرته) رواه أبو داود وأحمد وهو صحيح .

لهذا كلِّه فإنَّ الواجب على المسلمين جميعاً أنْ يَفُكُّوا أسراهم من سجون أعداء الله تعالى امتثالاً لأمر الله تعالى ونصرة لإخوانهم الأسرى ورفعاً للظلم عنهم , وقد قامت **جماعة جيش الإسلام** حسب استطاعتها ببعض هذا الواجب



الجندي اليهودي الصهيوني المجرم / جلعاد شاليط

حيث قامت بخطف الصحفي جنستون لمبادلته بأسرى مسلمين في سجون الطواغيت كأبي قتادة الفلسطيني في سجون بريطانيا , وأبي محمد المقدسي وساجدة الريشاوي في سجون الأردن , وأيضاً المشاركة بخطف الجندي اليهودي الصهيوني المجرم / جلعاد شاليط من خلال عملية عسكرية نوعية وتمَّت مبادلته بعدد من أسرى المسلمين في سجون الكيان الصهيوني اليهودي المجرم.

فيا أيُّهَا المسلمون أما آنَ لكم أنْ تستنقذوا أسراكم من سجون أعداء الله من يهود ونصارى وطواغيت مرتدين , فإنَّ حال أسرى المسلمين يعجز اللسان عن وصفه , فيا من تستطيعون فكاك الأسرى المسلمين بقتال أو بمال ها نحن نُذَكِّرُكُمْ بالواجب الذي أمركم الله به على لسان النبي صلى الله عليه وسلم « فُكُّوا العانِي »

اللهمَّ إنَّنَا قد بَلَّغْنَا فاشهد

اللهمَّ إنَّنَا قد بَلَّغْنَا فاشهد

اللهمَّ إنَّنَا قد بَلَّغْنَا فاشهد

وآخر دعوانا أنِ الحمد لله رب العالمين وصلاةً وسلاماً على سيد المرسلين وعلى آله و صحبه أجمعين.





مــن فعاليــات جماعــة جيش الإســلام



بفضل من الله ومنة قامت جماعة جيش الاسلام في قطاع غزة بإقامة مخيم صيفي للأشبال (فتية آمنوا بربهم)على شاطئ بحر غزة وذلك للتخفيف عنهم وشغلهم بما ينفعهم , تخلل هذا المخيم العديد من الدروس المفيدة في التوحيد كما واقيمت العديد من الأنشطة والمسابقات الهادفة بالإضافة إلى الالعاب التنافسية الشيقة

بعد توفيق من الله قامت جماعة جيش الاسلام في قطاع غزة بعقد زيارات اجتماعية في عيد الفطر استهدفت اهالي الشهداء مواساة لهم وتخفيفا لمصابهم وحرصا منا على البقاء معهم وتم ذلك بتوزيع الهدايا والدروع تكريما لهم ولأبنائهم الشهداء تقبلهم الله





عين على الضفة

السلطة تفكك حقل عبوات بطريق تسلكها جيبات الجيش اليهودي

السبت, ٢٧ يناير, ٢٠١٨.

فكّكت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية المرتدة حقل عبوات ناسفة نُصبت على إحدى الطرق شمال طولكرم شمال الضفة المحتلة. بعد ان عثرت عليه إحدى الدوريات في منطقة ما بين علار وعتيل شمال طولكرم يشار إلى أن هذا الطريق تسلكه قوات الاحتلال أثناء قيامها بالدوريات ومداهمات القرى المجاورة، ويرجح شهود عيان ان تكون العبوات زرعت لاستهداف جيش الاحتلال الصهيوني.



مقتل حاخام يهودي في عملية إطلاق نار

الثلاثاء,٩ يناير, ٢٠١٨.

قتل الحاخام اليهودي رزئيل شيبح (٣٢عامًا) في عملية إطلاق نار على سيارته قرب مغتصبة «حفات جلعاد» جنوب مدينة نابلس ويشار إلى تعرض سيارة الحاخام على أكثر من ٢٠ طلقة نارية

عملية إطلاق نار تستهدف حافلة يهودية شرق الخليل

الجمعة, ١٢ يناير, ٢٠١٨.

تعرضت حافلة يهودية لإطلاق نار أثناء سيرها على الخط الالتفافي رقم ٦٠ قرب مغتصبة كريات أربع شرق الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة.

عملية إطلاق نار تستهدف حافلة يهودية شرق الخليل

الجمعة, ١٢ يناير, ٢٠١٨.

تعرضت حافلة يهودية لإطلاق نار أثناء سيرها على الخط الالتفافي رقم ٦٠ قرب مغتصبة كريات أربع شرق الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة.

إصابة مستوطن يهودي ومقتل المنفذ

الاثنين ,٥ فبراير, ٢٠١٨ .

أصيب مستوطن يهودي بجروح بعد تعرضه لعملية طعن في مستوطنة كرميه تسور قضاء مدينة الخليل المحتلة وقتل منفذ العملية «حمزة يوسف زماعرة» من مدينة حلحول بالخليل بعد تعرضه لإطلاق نار من حارس المستوطنة.

